

معالي السيد وزير الدولة وأخي العزيز

السيدات والسادة

في ختام أشغال الدورة السادسة للجنة الثنائية الحدودية الجزائرية النيجرية، أود معالي وزير الدولة وأخي العزيز أن أعبر لكم عن امتناني للمحادثات التي أجريناها معكم، حول العديد من المسائل المتعلقة بالتعاون الثنائي بين بلدينا.

حيث جرت أشغال هذه الدورة في أجواء أخوية وودية، كما أشيد بالنتائج الايجابية التي توصل إليها خبراءنا، لا سيما في المسائل المتعلقة بالمناطق الحدودية.

لقد سمح هذا اللقاء بتأكيد إرادتنا المشتركة لمواصلة العمل من أجل تحقيق الاستقرار، وتعزيز التضامن والتعاون بين بلدينا الصديقين، والذي من شأنه تحقيق طموحات ساكنة مناطقنا الحدودية وضمان الرفاهية لهم. وذلك تنفيذاً للتعليمات والتوجيهات السيدة لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، ونظيره النيجري فخامة الرئيس ايسوفو محمدو.

معالي السيد وزير الدولة وأخي العزيز

السيدات والسادة

إن التحديات الأمنية المرتبطة بالإرهاب وعلاقتها بالجريمة المنظمة، بالإضافة إلى الأزمات المحيطة بنا تجعل من لقاءاتنا فرصة وإطارا مناسباً للتشاور من أجل تضافر جهودنا لتحقيق السلم والأمن والتنمية في بلدنا.

تعتبر اللجنة الثنائية الحدودية الآلية الأكثر ملاءمة لتطوير العلاقات الثنائية لاسيما تعاوننا الحدودي، فهي تلعب دوراً ريادياً في تعزيز علاقاتنا، إلا أنها بالرغم من ذلك، تبقى بحاجة للمراجعة قصد التكيف مع الظروف الإقليمية المستجدة، وكذا التهديدات العابرة للحدود المشتركة.

معالي السيد وزير الدولة وأخي العزيز

السيدات والسادة

إنه من المهم، التذكير بالأهمية التي توليها السلطات في كلا البلدين لتعزيز التعاون الثنائي الحدودي، لا سيما من خلال تكثيف التبادل الاقتصادي والتجاري.

إن إعادة بعث المعرض الجهوي " الأصبهار " بتمنراست خلال السداسي الأول للسنة القادمة يعكس إرادة بلدنا في إعادة تنشيط التعاون التجاري،

وعليه أعتنم هذه السانحة لتشجيع و دعوة المتعاملين الاقتصاديين للمساهمة والمشاركة بقوة في هذا المعرض.

كما أن اللقاءات المشتركة بين والي تمارست واليزي وحاكي أغاديس و تاهوا تكتسي أهمية حاسمة، إذ تمثل بامتياز، مجال للتبادل والتشاور على المستوى المحلي.

من هذا المنطلق، أدعو السادة الولاة ونظرائهم المحافظين إلى مضاعفة الجهود الضرورية لتعزيز هذه الآلية المحلية للتعاون الحدودي، والسهر على احترام مواعيد انعقاد دوراتها.

معالي السيد وزير الدولة

السيدات والسادة

أود في الأخير أن أثنى جهود خبراء الوفدين خلال أشغال هذه الدورة، والتي مكنت من تحقيق النتائج المرجوة، والتي نتمنى كلنا أن تكون في مستوى تطلعات شعبينا وخصوصا ساكنة المناطق الحدودية، والتي يستوجب علينا، حاضرا، الحرص على تنفيذ قراراتها.

وقد تم التوصل إلى العديد من التوصيات التي أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- تكثيف التنسيق والتشاور بين المصالح الأمنية على مستوى المنطقة الحدودية؛

- تعزيز القدرات العملية لأجهزة الشرطة والحماية المدنية النيجريين؛

- مواصلة الطرفين عمليات ترحيل المهاجرين غير الشرعيين بهدف مكافحة الهجرة غير الشرعية وكذلك التوعية للمخاطر الناجمة عنها؛

- تكثيف تبادل المعلومات بهدف تفكيك شبكات تهريب والمتاجرة بالبشر؛

- إعداد برنامج لتعزيز قدرات الإطارات النيجرية المكلفة بتهيئة الإقليم من خلال تنظيم دورات تكوينية وتبادل زيارات بين خبراء الوفدين؛

- مواصلة تقديم منح للتكوين في مجال التكوين المهني والتعليم العالي للمتريصين والطلبة النيجريين؛

- تكوين الأئمة ومكافحة الراديكالية؛

- إعادة تفعيل لجنة متابعة التوصيات المنبثقة عن هذه الدورة.

ومن أجل السهر على تجسيد توصيات الدورة السادسة للجنة الحدودية الثنائية، ندعو إلى تعيين ممثلين عن وزارتي داخلية البلدين مكلفين بمتابعة وتنسيق وتقييم مدى تنفيذ التوصيات والأنشطة الصادرة عن دورات هذه اللجنة الحدودية.

معالي السيد وزير الدولة وأخي العزيز

السيدات والسادة

ختاماً أود تجديد تشكراتي وامتناني لكل أولئك الذين ساهموا في إنجاح
أشغال هذه الدورة.

اسمح لي صديقي العزيز أن أعبر لكم من جديد، باسم الوفد الجزائري و باسمي
الشخصي، عن اعتزازنا باستقبالكم والعمل معكم وكذا الوفد المرافق لكم.

شكراً على كرم الإصغاء